



"بل إن ما يضطلع به الإحصاء اليوم، من مهام، يجعل منه خدمة عمومية حقيقية اتخذت، بحكم عولمة الاقتصاد و القيم أبعادا دولية. و من ثم، يقتضي الحرص على دقة مفاهيمه و شفافية مناهجه، و التوزيع الأوسع لنتائج أعماله؛ مع الالتزام باحترام المعايير و المناهج المعتمدة من طرف المنظمات الجهوية و الدولية المختصة."

مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في الندوة العلمية المنظمة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء

## مؤشر الأثمان عند الاستهلاك

### • طنجة :

برسم سنة 2013، سجل تطور متوسط الرقم الاستدلالي السنوي للأثمان عند الاستهلاك، مقارنة مع سنة 2012، ارتفاعا ب 2.7% بمدينة طنجة واستقرارا بمدينة تطوان علما أنه ارتفع ب 1.9% على المستوى الوطني.

ويعزى تطور هذا المؤشر بمدينة طنجة إلى الزيادة التي شملت كلا من مؤشر أثمان المواد الغذائية 3.6% و أثمان المواد غير الغذائية 2.3%.

وفي تحليل لارتفاع مؤشر المواد الغذائية نجد أنه يعود إلى زيادة مؤشر قسم "المواد الغذائية والمشروبات الكحولية" ب 3.1% و مؤشر قسم "المشروبات الكحولية و التبغ" ب 5.6% .

هذا ويعود ارتفاع مؤشر قسم "المواد الغذائية و المشروبات غير الكحولية" بدوره أساسا إلى زيادة "الفواكه" ب 9.9%، "السّمك و فواكه البحر" ب 6.0%، "الزيوت والدهنيات" ب 4.6%، "الخضر" ب 4.1%، في حين سجل استقرار وحيد على مستوى "السكر، المربي، العسل، الشكولاتة و الحلويات".

أما مؤشر قسم "المشروبات الكحولية و التبغ" والذي عرف زيادة ب 5.6% فتعزى أساسا إلى ارتفاع مؤشر الأثمان للمجموعتين "الخمير والمشروبات المخمرة" ب 11.6% و "الجمعة" ب 6.2%.

## افتتاحية

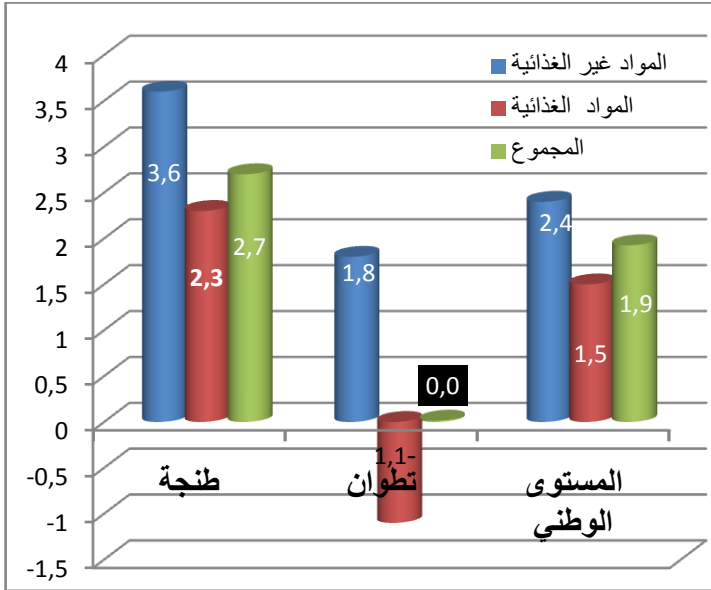
في سبيل تكريس مبدأ التواصل الذي تنهجه المنندوبية السامية للتخطيط، والذي تتوخى منه فسح المجال لتبادل مستمر للمعلومات والأفكار بين مكوناتها إن على المستوى المحلي، الجهوي أو المركزي، ووعيا من المديرية الجهوية للتخطيط بجهة طنجة - تطوان بما لهذا التواصل من انعكاسات إيجابية في بث روح الانفتاح والتفاعل البناء، شرعت المديرية المذكورة في إصدار نشرتها الداخلية التي ستكون بمثابة جسر للتواصل بين الموظفين الذين سيضطلعون بدور إغنائها بمواضيع تبين اهتماماتهم وتعبر عن آرائهم و أفكارهم، وكذلك مد جسر للتواصل بينهم وبين باقي مصالح المنندوبية السامية.

من هذا المنطلق يأتي عزم المديرية إصدار العدد الأول من نشرتها الداخلية. وسيخصص هذا العدد لتقديم مؤشر الأثمان عند الاستهلاك، الحسابات الجهوية لسنة 2011، البحث الوطني حول التشغيل و كذا تغطية للحفل التكريمي الذي نظم على شرف متقاعدي مديرية طنجة. وهنا لايفوتنا أن ننوه بالمجهودات الجبارة التي يقوم بها أطر و موظفو المديرية الجهوية من أجل إنجاز أعمالهم على أحسن وجه وفي الأجل المرجوة. كما سيتناول هذا العدد الأنشطة التي عرفتها المديرية على المستوى الجهوي.

www.hcp.ma

www.omdh.hcp.ma

تطور (%) الرقم الاستدلالي السنوي حسب المواد  
الغذائية والمواد غير الغذائية 2012-2013



• المستوى الوطني :

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر دجنبر 2013، انخفاضا قدره 0,1% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 0,5% وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,2%.

وهمت انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري نونبر ودجنبر 2013 على الخصوص الفواكه ب 6,1% والسّمك وفواكه البحر ب 5,7% واللحوم ب 1,7%، وعلى العكس من ذلك ارتفعت أثمان الخضّر ب 3,3%.

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف استقرارا خلال شهر دجنبر 2013 مقارنة مع الشهر السابق.

خلال سنة 2013 سجل الرقم الاستدلالي السنوي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا قدره 1,9% بالمقارنة مع سنة 2012. وقد شملت هذه الزيادة كلا من المواد الغذائية ب 2,4% والمواد غير الغذائية ب 1,5%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 9,2% بالنسبة لـ "المواصلات" وارتفاع قدره 5,5% بالنسبة لـ "التعليم".

وعلى هذا الأساس، يكون مؤشر التضخم الأساسي قد عرف ارتفاعا قدره 1,9% خلال سنة 2013 مقارنة بسنة 2012.

بالنسبة للمواد غير الغذائية فارتفاع مؤشرها يعود إلى ارتفاع مؤشر غالبية الأقسام وهي كما يلي: "الملابس والأحذية" (1.5%)، "السكن و الماء والكهرباء والغاز و محروقات أخرى" (2.6%)، "الصحة" (0.7%)، "النقل" (3.3%)، "الترفيه والثقافة" (3.1%)، "التعليم" (12.9%) و "مواد وخدمات أخرى" (0.6%).

• تطوان :

أما على صعيد مدينة تطوان، فاستقرار هذا المؤشر هو حصيلة ارتفاع مؤشر أثمان المواد الغذائية ب 1.8% و انخفاض مؤشر المواد غير الغذائية ب 1.1%.

ويمكن إيعاز ارتفاع مؤشر المواد الغذائية إلى تطور مؤشر قسم "المواد الغذائية و المشروبات غير الكحولية" ب 1.6% و قسم "المشروبات الكحولية و التبغ" ب 5.7%.

ولقد همت ارتفاعات مؤشر "المواد الغذائية و المشروبات غير الكحولية" في المقام الأول "الفواكه"، "السّمك و فواكه البحر" بنسب 7.7% و 3.9% على التوالي. ثم "الخضّر"، "الزيوت والدهنيات" و "السكر، المربي، العسل، الشكولاتة والحلويات" التي ارتفع مؤشرها ب 2.4% و 1.8% على التوالي ما بين 2012 و 2013.

أما فيما يتعلق بمؤشر قسم "المشروبات الكحولية و التبغ" و الذي عرف زيادة ب 5.7% عائدة أساسا إلى ارتفاع أثمان المجموعتين "الخمر و المشروبات المخمرة" و "الجمعة" ب 18.9% لكل منهما.

وبخصوص انخفاض مؤشر المواد غير الغذائية، فيأتي نتيجة التراجع الذي مس مؤشر جل الأقسام بنسب كالاتي: (-3.7%) "الملابس و الأحذية"، (-0.3%) "السكن و الماء و الكهرباء و الغاز و محروقات أخرى"، (-6.4%) "الأثاث و الأدوات المنزلية و الصيانة العادية للمنزل"، (-2.5%) "الترفيه و الثقافة" و (-2.8%) "مطاعم و فنادق".

وبخصوص مقارنة مؤشر الرقم الاستدلالي للأثمان في كل من طنجة و تطوان من جهة و المستوى الوطني و باقي المدن المشمولة بالبحث من جهة أخرى، نجد مدينة طنجة تبتعد ب 0.8 نقطة عن المعدل العام مصحوبة بمدينة وجدة ليستقر ارتفاع مؤشرهما في 2.7%، و هو أعلى معدل على الصعيد الوطني. في حين سجلت مدينة تطوان انحرافا سلبيا ب 1.9 نقطة مقارنة مع المؤشر العام. و بالتالي تعتبر المدينة الوحيدة على الصعيد الوطني التي ظل فيها تطور الرقم الاستدلالي مستقرا بالمقارنة مع سنة 2012.

www.hcp.ma

www.omdh.hcp.ma

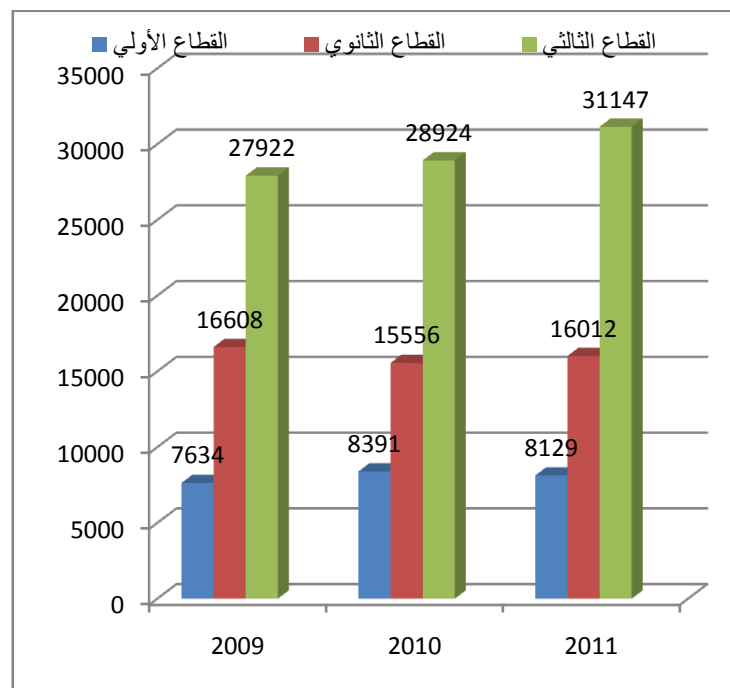
## الحسابات الجهوية 2011

تقوم المندوبية السامية للتخطيط كل سنة بإعداد الحسابات الوطنية و الجهوية و ذلك طبقا للمعايير الدولية للمحاسبة الوطنية. و ت هدف هذه الحسابات إلى تقديم مؤشرات دقيقة (الناتج الداخلي الجهوي الإجمالي و الفردي، نفقات استهلاك الأسر... الخ) حول تطور النشاط الاقتصادي على صعيد مختلف جهات المملكة.

وأظهرت نتائج الحسابات الجهوية لسنة 2011 أن خمس جهات من أصل 16 جهة تساهم بنسبة 56.8% في إنتاج الثروة الوطنية (الدار البيضاء الكبرى، الرباط سلا زمامور زعير، الشاوية ورديغة، مراكش تانسيفت الحوز، طنجة تطوان).

و في هذا الإطار سجلت جهة طنجة تطوان استقرارا فيما يخص مساهمتها في إنتاج الثروة الوطنية إذ وصل إلى 63122 مليون درهم سنة 2011 وهو ما يمثل 7.9% من الناتج الداخلي الإجمالي (8% سنة 2010). و على مستوى الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي الفردي، تبين الحسابات الجهوية أن جهة طنجة تطوان هي من بين الجهات التي سجلت انخفاضا في قيمته ما بين سنتي 2010 و 2011 (23124 و 21149 درهم على التوالي).

تطور الناتج الداخلي الإجمالي (مليون درهم) حسب الأنشطة الاقتصادية بجهة طنجة تطوان ما بين 2009 و 2011



وعلى مستوى بنية الأنشطة الاقتصادية، بينت الحسابات المنجزة لسنة 2011 هيمنة أنشطة القطاع الثالثي (الخدمات التجارية و غير التجارية) ب 49.3% من الناتج الداخلي الجهوي متنوعا بأنشطة القطاع الثانوي (الصناعة، المعادن، توزيع الكهرباء و الماء، البناء و الأشغال العمومية) ب 25.4%. أما القطاع الأول (الفلاحة و الصيد البحري) فساهم ب 12.9%.

من جهة أخرى، وصلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بجهة طنجة تطوان إلى 18647 درهم سنة 2011، وقد ظلت مساهمة الجهة في هذه النفقات شبه مستقرة بين سنة 2010 و 2011 (11.2% و 11.8% من الاستهلاك النهائي للأسر على الصعيد الوطني).

## التشغيل بجهة طنجة-تطوان

بالمقارنة مع سنة 2011 ارتفع الحجم الإجمالي للشغل ب 42313 منصب سنة 2012، وذلك نتيجة إحداث 3650 منصبا بالمدن و 38969 منصبا بالقرى. و بلغ معدل البطالة على المستوى الجهوي 11.2% سنة 2012 (15.5% بالوسط الحضري و 4.9% بالوسط القروي) مقابل 9.7% خلال سنة 2011.

خلال سنة 2012، بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 893387 شخصا مسجلا بذلك ارتفاعا قدر ب 7.4% مقارنة مع سنة 2011 (ارتفاع ب 3.8% بالمجال الحضري و ب 12.9% بالوسط القروي). أما معدل النشاط فقد ارتفع ب 1.4 نقطة حيث انتقل من 42.5% سنة 2011 إلى 43.9% خلال سنة 2012.

فيما يخص التشغيل، فقد تم إحداث 20103 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة (إحداث 18322 منصب جديد بالقرى و إحداث 1781 منصب بالمدن). و كما أن التشغيل غير المؤدى عنه عرف نفس المنحى التصاعدي ب 22421 منصب شغل (2102 بالمجال الحضري و 20319 بالمجال القروي).

كنتيجة لذلك، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين 2011 و 2012 من 751369 إلى 793682، و هو ما يمثل إحداث عدد صاف من مناصب الشغل يقدر ب 42313 منصب (3650 منصب جديد بالمدن و 38969 منصب شغل بالقرى).

www.hcp.ma

www.omdh.hcp.ma

- ✚ حضور اجتماع المجلس الإقليمي لفحص أنجرة في إطار دورته العادية لشهر أكتوبر 2013 وذلك يوم 31 أكتوبر 2013 بمقر الإقليم.
- ✚ المشاركة في ورشة تقييم وإرجاع نتائج دراسة تشخيصية لمجال عمالة طنجة - أصيلة المنجزة في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية ومكتب التعاون من أجل التنمية بسفارة إيطاليا والمنسقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووكالة التنمية الاجتماعية. وذلك يوم 14 نونبر 2013 بفندق انتيركونتينونتال بطنجة.
- ✚ الحضور في التظاهرة المنظمة في إطار الدورة 17 للأسبوع الوطني للجودة وذلك يوم 14 نونبر 2013 بفندق رويال موكادور بطنجة.
- ✚ حضور مراسيم رفع العلم الوطني المنظمة يوم 18 نونبر 2013 بمقر ولاية طنجة - تطوان وكذا حفل الاستقبال الذي أقيم تخليدا للذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال المجيد.
- ✚ المشاركة في مؤتمر مغربي - إسباني حول المرأة المقولة والاقتصاد الاجتماعي وذلك يومي 19 و 20 نونبر 2013 بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتطوان.
- ✚ المشاركة في أشغال اللجنة التقنية المحلية المخصصة لدراسة مشاريع مخططات التهيئة لكل من حد الغربية والجماعة الحضرية لأصيلة وذلك يوم 20 نونبر 2013.
- ✚ المشاركة في اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية المنعقد يوم 21 نونبر 2013 بمقر ولاية جهة طنجة - تطوان.
- ✚ حضور ندوة علمية حول موضوع " الربيع العربي، الديمقراطية والاندماج المغربي" وذلك يوم 26 نونبر 2013 بمقر المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة.
- ✚ المشاركة في المنتدى المخصص لاختتام مشروع وضع تناغم جهوي بين منتجات التخطيط الجماعي بجهة طنجة - تطوان المنظم يوم 11 دجنبر 2013 بمقر مجلس جهة طنجة - تطوان.
- ✚ حضور دورة دجنبر 2013 للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة - تطوان المنعقدة يوم 2 دجنبر 2013 بمقر الأكاديمية المذكورة.
- ✚ حضور أشغال اللجنة التقنية المحلية المخصصة لدراسة مشروع تصميم تهيئة قطاع واد أليان الجماعة القروية القصر الصغير وذلك يوم 9 دجنبر 2013.
- ✚ المشاركة في اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية المنعقد يوم 21 يناير 2014 بمقر ولاية جهة طنجة - تطوان.
- ✚ حضور اجتماع المجلس الإقليمي لفحص أنجرة في إطار دورته العادية لشهر يناير 2014 وذلك يوم 29 يناير 2014 بمقر الإقليم.

www.hcp.ma

www.omdh.hcp.ma

على المستوى القطاعي، جميع القطاعات عرفت إحداث مناصب شغل جديدة. أهمها سجلت بقطاع "الفلاحة، الغابات و الصيد" ب 17512 منصب جديد ثم قطاع "الخدمات" ب 15470 منصب جديد و قطاع "الصناعة" و "الأشغال العمومية" ب 5867 و 5339 منصب جديد على التوالي.

بالوسط الحضري، فقد قطاعا "الفلاحة، الغابات و الصيد" و "الصناعة" على التوالي 5796 و 472 منصب شغل. فيما عرف قطاع "الأشغال العمومية" و "الخدمات" إحداث 6092 و 5701 منصب شغل جديد على التوالي.

بالوسط القروي، تقدر المناصب المحدثة ب 38663 منصب شغل ناتجة من جهة، عن فقدان 753 منصب شغل بقطاع "الأشغال العمومية" و من جهة أخرى عن إحداث 23308 منصب شغل بقطاع "الفلاحة، الغابات و الصيد" و 9769 منصب شغل بقطاع "الخدمات" و كذلك إحداث 6339 منصب جديد بقطاع "الصناعة".

و هكذا انتقل معدل البطالة من 9.4% سنة 2011 إلى 11.2% سنة 2012. و حسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من 13.0% إلى 15.5% بالوسط الحضري و من 4.5% إلى 4.9% بالوسط القروي. أهم الارتفاعات حسب الشهادة سجلت لدى الحاصلين على شهادات عليا حيث انتقل معدل البطالة من 18.9% سنة 2011 إلى 20.7% سنة 2012.

و قد سجلت أهم الارتفاعات في معدل البطالة بالوسط الحضري لدى الأشخاص البالغين من العمر 15 إلى 25 سنة حيث ارتفع المعدل ب 3.5 نقطة منتقلا من 33.2% سنة 2011 إلى 36.7% سنة 2012.

فيما يخص معدل الشغل الناقص فقد سجل نسبة 4.9% (5.5% بالمجال الحضري و 4.2% بالوسط القروي).

## أنشطة المديرية

- ✚ المشاركة في اجتماع لجنة القيادة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية (Comité de pilotage) الذي انعقد يوم 9 أكتوبر 2013 بمقر ولاية جهة طنجة - تطوان.

## إصدارات

✚ خلال الفصل الأخير من سنة 2013، أصدرت المديرية الجهوية بطنجة النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2012 و قد تم توزيعها على مجموعة متنوعة من الإدارات المركزية و الجهوية و مؤسسات التكوين و الغرف المهنية.

✚ من أجل إغناء المكتبة، قامت المديرية الجهوية للتخطيط لطنجة – تطوان باقتناء مجموعة من الكتب و الوثائق يصل عددها 170 تتمحور أغلب مواضيعها حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية و الإدارية والقانونية والثقافية.

### الإصدارات الواردة على المديرية من المصالح المركزية:

- ✓ دفاتر التخطيط عدد 44 ماي يونيو 2013 ؛
- ✓ La revue n° 36 octobre 2013
- ✓ La revue n°37 novembre 2013
- ✓ La revue n°38 décembre 2013- janvier 2014.
- ✓ Perspectives med n°86 novembre-décembre 2013

### الإصدارات الواردة من المصالح الجهوية:

- ✓ النشرة الداخلية للمديرية الجهوية بالرباط العدد 21 يوليوز-غشت-شتتبر 2013
- ✓ مذكرة حول التشغيل والبطالة لجهة كلميم السمارة العدد 2013/8.

## اجتماعيات

✚ تلقينا ببالغ الحزن و الاسى نبأ وفاة السيد حسن لحمادة موظف سابق بملحقة تطوان. و بهذه المناسبة يتقدم موظفو و اطر المديرية الجهوية بأحر التعازي و المواساة لأسرة الفقيد سائلين الله عز وجل أن يلهمهم الصبر و السلوان.

✚ تلقينا ببالغ الحزن و الاسى نبأ وفاة أخ السيدة زبيدة التهامي موظفة بالمديرية الجهوية بطنجة، و بهذه المناسبة يتقدم موظفو و اطر المديرية الجهوية بأحر التعازي و المواساة للزميلة سائلين الله عز وجل أن يلهمها الصبر و السلوان.

"إنا لله و إنا إليه راجعون"

✚ يتقدم كافة موظفي المديرية بأحر التهاني لكل من: ✓ السيدة زينب بركة مهندسة بمصلحة الإحصائيات و التي ازدان فراشها بمولود أنثى اختارت له من الأسماء اسم تسنيم. نتمنى لهما الصحة و العافية. ✓ الأنسة نعيمة بوقناطر مهندسة بمصلحة التخطيط بمناسبة عقد قرانها. نتمنى لها حياة سعيدة. ✓ إلى السيدة خديجة التوزاني بمناسبة زواج ابنتها حنان.

✚ بمناسبة انتهاء الأعمال الخرائطية بالميدان، تم تنظيم حفل على شرف موظفي المديرية المركزية المشاركين في هذه الأعمال. و قد تخلل هذا الحفل كلمات أشاد فيها السيد المدير و المشرفين الإقليميين بمجهوداتهم و تفانيهم في العمل كما تم توزيع شواهد تقديرية على جميع المشاركين.

✚ نظم موظفو المديرية يوم 24 يناير 2014 حفلا تكريميا بمناسبة إحالة مجموعة من الزملاء على التقاعد. حضر هذا الحفل، بالإضافة إلى موظفي المديرية، كل من السيد سعيد الزنبري المنسق بين المديرية الجهوية بالمندوبية السامية للتخطيط، السيد عثمان باديش المدير الجهوي بالرباط، السيد فؤاد الحايك المفتش الجهوي للسكنى و التعمير بطنجة و السيد عدي محمد المدير الجهوي لطنجة تطوان. و قد تخلل هذا الحفل كلمات أشاد فيها الحاضرون بخصال و أخلاق المحترفي بهم طيلة مسارهم المهني.

### لائحة المحترفي بهم :

- ✚ السيد سعيد شهوة
- ✚ السيد عبد القادر اجدية
- ✚ السيد نور الدين الغياتي
- ✚ السيد أحمد أبو زيد
- ✚ السيد محمد خياطي
- ✚ السيد محمد الكونوي
- ✚ السيد محمد الشركي
- ✚ السيد بنعاشر لعفر
- ✚ السيد علي السكات
- ✚ السيد محمد الرباح
- ✚ السيد محمد الخمليشي

### التتبع و التنسيق : لطيفة العثماني



بعض الصور من الحفل التكريمي المنظم على شرف متفاعدي المديرية الجوية بطنججة

